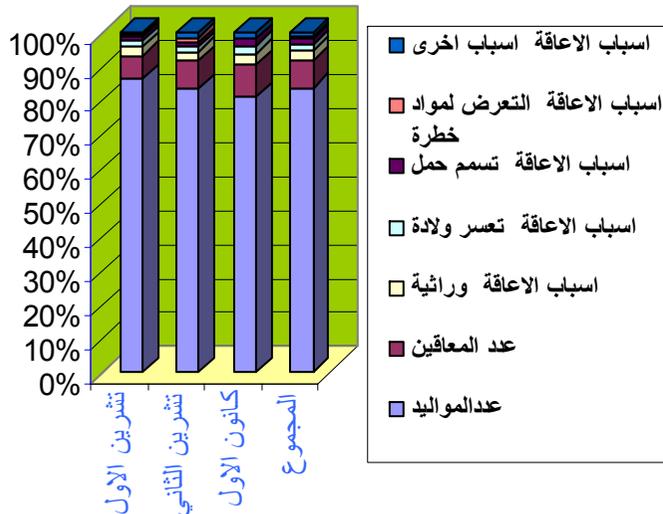


” اعقل وتوكل “!!!

توجد في كثير من دول العالم في الوقت الحاضر قوانين تضبط كل حالات الزواج المسجلة رسميا بحيث يتم إجبار الأزواج بإجراء عملية الفحص الطبي لهما قبل الزواج لمعرفة ما إذا كان هناك من احتمالات لإنتاج أطفال غير أسوياء صحيا ليتم تقديم النصيحة لهما بعدم الزواج او إجبارهما على العدول عن لزواج في بعض البلدان لما لهذا الأمر من مخاطر على الأهل وعلى الدولة والاقتصاد . وأصبحت الأردن من هذه الدول حيث تم سن قانون بإجبار الزوجين على إجراء هذا الفحص . وبذلك نكون قد طبقنا الحديث النبوي الشريف

”اعقل وتوكل“ صدق رسول الله.



مديرية التربية والتعليم

لمنطقة عمان الاولى

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى
قسم الإشراف التربوي

Phone: 0795342476

Email: zuhdiabu_ata@yahoo.com

مسائل في علم الوراثة

المجلد الأول، الإصدار

1/4/2005

moe

تابع التالي

دروس مستفادة ... !!!؟؟

جدول إحصائي يبين المواليد في مستشفى البشير خلال الشهور
الثلاث الأخيرة من العام 2004

الشهر	عدد المواليد	عدد المعاقين	أسباب الإعاقة			
			وراثية ناتجة عن زواج الأقارب	تعسر ولادة	تسمم حمل	التعرض لمواد خطرة
تشرين الأول	150	12	5	3	2	1
تشرين الثاني	120	12	4	2	2	2
كانون الأول	130	15	5	4	3	0
المجموع	400	39	14	9	7	3

من خلال الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في عرض المعلم والتي نذكر منها للتذكير قول النبي عليه الصلاة والسلام: ” اغتربوا لا تزواوا ” وقوله ” إن النساء يلدن أشباه إخوانهن ... إلى آخر الحديث ” فإنها تدل جميعا في مضمونها على أن الزواج من الأباعد يؤدي دوما إلى عدم إمكانية اجتماع الجينات المرضية في المتماثلة في الفرد نفسه . مما يقلل من احتمالية ظهور الأمراض الوراثية . وفي زواج الأباعد قد تظهر صفات جديدة جيدة مرغوبة في الأبناء ليست في أي من الأبوين . وهذا يدل على عظمة ديننا الحنيف الذي لم يترك شيئا فيه منقعة للإنسان وبعده عن المخاطر إلا وورد ذكره في القرآن الكريم أو أخبرنا به الرسول عليه السلام . ومن هذه الأحاديث يمكن أن نستقي الدروس التالية :

* التقييد بتعاليم ديننا فهو مصدر عزنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة .

* أن زواج الأقارب قد ينطوي على مخاطر في النسل . وانه يضعفه .

أنت تسأل ونحن نجيب

س: ما هي الأمراض التي يمكن تجنبها بفحوصات ما قبل الزواج؟

بالنسبة للأمراض الوراثية فالهدف هو اكتشاف الأشخاص الحاملين للأمراض الوراثية و يمكن أن نقسم هذه الأمراض إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول هي أمراض الدم الوراثية و على رأسها فقر الدم المنجلي(الأنيميا المنجلية) وفقر دم البحر المتوسط(الثلاسيميا).و القسم الثاني هي الأمراض الإستقلابية و هذا القسم عبارة عن أمراض متعددة تتجاوز 400 مرض و لكن في الغالب يتم اختيار مرضين أو ثلاثة من الأمراض التي تنتشر كثيرا ليجرى الفحص عليها. أما القسم الثالث فهي أمراض متفرقة تعود إلى التاريخ العائلي و المرضي لكل عائلة و يجرى لها تحليل إضافي على حسب نوع المرض المنتشر في تلك العائلة. طبعاً هذه التحاليل و الزيارات مكلفة و لذلك يصعب إجراء فحص لجميع الأمراض الوراثية. كما أن الكثير من هذه الأمراض لا يوجد لها تحليل في أي مكان في العالم أو يكون التحليل صعب الاكتشاف للشخص الحامل للمرض و الذي لا يعاني من أي مشاكل صحية.



س: هل تنصحون بزواج الأقارب بعد التأكد من إن الخطيبين لا يحملان أي مرض؟

إن احتمال الإصابة بالأمراض الخلقية عند المتزوجين من أقاربهم أعلى منها عند المتزوجين من غير أقاربهم. و تزداد نسبة هذا الأمراض كلما زادت درجة القرابة. فوراثة لدى كل إنسان بعض النظر عن عمره أو حالته الصحية عددا من الجينات معطوبة (بها طفرة). وهذه الجينات المعطوبة لا تسبب مرض لمن يحملها لان الإنسان دائما لديه نسخة أخرى سليمة من الجين. و عند زواج طرفين لديهم نفس الجين المعطوب فان أطفالهم قد يحصلون على جرعة مزدوجة من هذا الجين المعطوب(أي أن الأب يعطي جين معطوب و الأم أيضا تعطي نفس الجين المعطوب) وهنا تحدث مشكلة صحية علي حسب نوع الجين المعطوب. و في العادة تختلف أنواع الجينات المعطوبة بين شخص و أخرى و بندر أن يلتقي شخصان لديهم نفس الجين المعطوب.ولكن نوع الجينات المعطوبة عادة تتشابه بين الأقارب.فهنالك احتمال كبير أن يكون أبناء العم و العممة و الخال و الخالة لديهم نفس الجينات المعطوبة ، ولو تزوج احدهم من الآخر فهناك خطر على ذريته.

تذكر الفحص الطبي

زواج الأقارب

س: ما هي أهمية الفحص قبل الزواج؟

انه من الممكن إلى حد ما التنبؤ عن احتمال إصابة الذرية بمرض وراثي عن طريق فحص الرجل و المرأة. و على حسب نوع المرض يمكن الحديث عن إمكانية تفادي حدوثه أم لا.

س: يقال إن أغلب الأمراض التي تنشأ هي نتيجة الزواج من الأقارب فقط، فهل هذا صحيح؟ وإن كان صحيحا فهل يمكن قصر الفحص على الأزواج من الأقارب؟

يلعب زواج القارب دورا كبيرا في الإصابة بالأمراض الوراثية الناتجة عن الوراثة المتنحية كفقر الدم المنجلي و أنيميا البحر المتوسط، ولكن هذا لا يعني أن عدم الزواج من إحدى الأقارب يضمن أن تكون الذرية سليمة من أي مرض وراثي ولا حتى من الأمراض الوراثية المتنحية. و لذلك من المهم القيام بتحليل لكشف إذا ما كان الشخص حامل للمرض بغض النظر عن صلة القرابة بين الخطيبين. لذلك ففحوصات ما قبل الزواج هي مهمة للأقارب و غير الأقارب. و تكون أكثر أهمية للأقارب اذا كان هناك أمراض وراثية.

مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الاولى

قسم الإشراف التربوي

Phone: 0795342476

Email: zuhdiabu_ata@yahoo.com